



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

الماضرة الخامسة

تدريس الاملاء

م.م مروه ماجد حميد

طرائق تدريس اللغة العربية

المقدمة

يستعمل الإملاء العربي مكانة كبيرة على خريطة الكتابة باللغة العربية، لأنه في الواقع يمثل حجر الزاوية في فهم المكتوب وعرضه بصورة واضحة. وإذا كان جمال الخط العربي يمثل منزلة يسعى إليها كل من أراد الإبداع، فإن الكتابة السليمة والصحيحة هي الركيزة الأساسية لهذا الجمال والإبداع. من هنا اهتم العلماء العرب في القديم والحديث بالخط العربي وربطوا بينه وبين الكثير من فروع اللغة العربية كالأصوات والنحو والصرف والمعاجم وما إليها. وليس هذا، بغريب خاصة وأن تحديد كتابة همزة مثلاً يقتضى العودة إلى أصوات الكلمة والمواءمة بين أقواها وأضعفها لاختيار الصورة الصحيحة، وأيضاً فقد تؤثر قاعدة نحوية على الاستعانة بإضافة حرف إلى الكلمة كما يحدث في بعض حالات التنوين وما يستدعيه ذلك من زيادة ألف إلى حروف الكلمة كذلك فإن كتابة الألف اللينة مثلاً قد تستدعي العودة إلى بعض أمور صرفية و معجمية في تحديد أصل الألف و عما إذا كان ياءً أو واواً، وهكذا.

اولاً :الإملاء لغة: مادة (ملل) أمل الشيء قال فكتب وأمله كأمله وفي التنزيل (فليممل وليه بالعدل) وهذا من أملى ويقال أمّلت الكتاب وأمليته أذ القيته على الكتاب للكتابة

ثانياً :اصطلاحاً : هو فن رسم الكلمات في اللغة العربية عن طريق التصوير الخطي للأصوات المنطوقة برموز تتيح للقارئ أن يعيد نطقها طبقاً لصورتها الأولى، وذلك على وفق قواعد مرعية وضعها علماء اللغة

ثالثاً :همية الإملاء :

- 1- يعلم المتعلم اصول الكتابة السليمة . وسرعة الرسم الصحيح للكلمات التي يحتاج اليها في التعبير.
- 2- يحرس الكاتب من الوقوع بالخطأ.
- 3- الاملاء اداة لتعليم المواد الدراسية جميعها والتخلف فيه يتبعه تخلف في هذه المواد.
- 4- جعل المتعلم قادر على تبليغ أغراضه بعبارات سليمة.
- 5- ينمي بعض الاتجاهات لدى المتعلمين منها دقة الانتباه الملاحظة واجادة الخط وحسن استعمال علامات الترقيم.
- 6- تدريب المتعلمين على تحسين الخط مما يساعدهم على تجويده ، والتمكن من قراءة المفردات والتراكيب اللغوية وفهم معانيها فهماً صحيحاً.

رابعاً :اهداف تدريس الأملاء

- 1- يدرّب المتعلمين على رسم الكلمات والحروف رسماً صحيحاً مطابقاً للأصول التي تضبط نظم الكتابة حرفاً وكلمات.

٢- رسم الكلمات بخط مقروء ويشمل أحوال الحروف وأشكالها وحركاتها ووضع النقاط عليها.

3- يحقق الإملاء جانباً من الوظيفة الأساسية للغة وهي الفهم والافهام في قطعة الإملاء من خبرة وثقافة ومعرفة.

4- تنمية دقة الملاحظة والانتباه وتدريب حاستي السمع والبصر تدريجياً يساعد على تمييز مقاطع الكلمات والحروف وأشكالها وحركاتها وتدريب اليد وعضلاتها على الحركات الدقيقة والمتناسقة.

5- قياس قدرة المتعلمين على الكتابة الصحيحة ومدى تقدمهم فيها ومعرفة مستواهم الإملائي لاتخاذ الوسائل العلاجية المناسبة

خامساً: اسس اختيار موضوعات الإملاء

١- لما كان الإملاء مبنياً على قواعد كتابية ، كان من الضروري تطبيق هذه القواعد بصورة صحيحة . وتطبيق القاعدة له صورتان تتمثل إحداها في الكتابة الصحيحة، دون معرفة القواعد، وهذه هي الصورة التي نسعى إلى تحقيقها لدى أطفال المرحلة الابتدائية والدينا، فإن معرفة القاعدة في هذه المرحلة ليست أمراً نسعى إلى تحقيقه والوصول إليه والأخرى تتمثل في معرفة القاعدة بعد تطبيقها، من أجل تثبيت العمل بها .

٢- الإملاء له بعدان أحدهما بصري، والآخر سمعي . أما البعد البصري فيتمثل في النظر إلى الكلمة أو مجموعة الكلمات التي سنملئها على الطالب. وقد يتم تثبيت هذه الصورة عن طريق تكرار النظر إليها، ولكن الأفضل من ذلك أن ربط الكلمة بمميزات أخرى كالاستماع إليها، أي بربط البعد البصري والسمعي. وأما البعد السمعي للإملاء ، فإنه يهدف إلى أمور كثيرة، من ضمنها إزالة الخطأ الذي يمكن أن يعلق بنطق الكلمة أو كتابتها. وتظهر هذه المسألة جلية في كتابة بعض الكلمات. وإذا لم تقرر بنطق بعض الطلاب في نطقها قد يظل ملازماً لهم في مراحل متأخرة. وخير ، فإن خطأ صحيح مثال على ذلك (ال) الشمسية فإنها تكتب ولا تنطق.

٣- إننا نهدف من تعليم الإملاء إلى التغلب على كثير من المشكلات الخاصة بالنظام الكتابي فالمعروف أن لكل نظام كتابي في كل لغة مشكلاته الخاصة، وإن كانت هذه المشكلات تتفاوت حدتها من لغة إلى أخرى.

٤- الإملاء وسيلة من وسائل التدريب على التعبير الكتابي الجيد بل هو وسيلة من وسائل التدريب على الخط الجميل

سادساً: أنواع الاملاء

1- الإملاء المنقول:

وهو أول مراحل الإملاء (ويتبع في الصفين الأول والثاني الابتدائي)، ويتم بنقل القطعة الإملائية من الكتاب أو البطاقة، أو من المكتوب على اللوح في دفاترهم، بعد معالجتها هجاء وقراءة وفهما، وهذا النسخ للإملاء يتم تحت إشراف المعلم، من خلال التقليد والمحاكاة، وضرورة ملائمة حجمها وموضوعاتها وأسلوبها لرغباتهم.

• خطوات تدريس الإملاء المنقول:

- 1- التمهيد : يمهد المعلم للدرس وذلك لشد انتباه المتعلمين للدرس.
- 2- التهيئة: بتحديد القطعة وحسن انتقائها من كتب القراءة المدروسة او القصة القصيرة ثم كتابة القطعة على السبورة أو على لوحة اضافية قبل الدرس، من قبل المعلم بخط واضح كبير وجميل.
- 3- قراءة المعلم لها قراءة تصويرية هادئة مرتين، ثم مناقشتهم بمعناها ثم تهجئة بعض كلماتها الصعبة، ثم قراءتها من قبلهم.
- 4- نقل القطعة في دفاترهم، بعد التذكير بصحة النقل وجودة الخط والنظافة والتنظيم والجلسة الصحيحة أثناء الكتابة وكل ذلك يتم تحت إشراف المدرس.
- 5- تصحيح المنقول من قبل المدرس

• مزاي الاملاء المنقول

- 1- يشد انتباه الدارسين ، وينمي فيهم الرغبة في اجادة الكتابة ، وتحسين الخط والارتقاء بالمستوى الادائي .
- 2- يعد وسيلة من وسائل الكسب اللغوي والمعرفي، وذلك بمناقشة معنى القطعة ، وترديد النظر فيها ، ونقلها الى الكراسات او البطاقات.
- 3- يساعد على انطباع صورة الكلمات في الذهن ويثبتها في الذاكرة.
- 4-يساعد على النمو الذهني واثاره الحذر من الوقوع في الخطأ ويعود على قوة الملاحظة وحسن المحاكاة

• مأخذ الإملاء المنقول

1. يعتمد المتعلم على نسخ الحروف كما هي مباشرة ومن غير تكلف أو جهد عقلي.
2. تحتاج إلى مهارات خاصة، منها: الجلوس بنحو صحيح، ومسك القلم، والكتابة على الخط، ونظافة الورقة...وسواها من المهارات التي تحتاج إلى معلم صاحب خبرة في مجال تعليم الصغار.
3. يعتمد تنمية قدرات الاملاء على التدريب من خلال كثرة التدريب والممارسة وتحتاج إلى وقت وجهد من المتعلم.
4. تحتاج إلى المتابعة المستمرة من المعلم وتحديد ضعف كل متعلم على انفراد .

2- الإملاء المنظور:

وهو المرحلة الثانية في تدريس الإملاء (ويتبع في الصفين الثالث والرابع الابتدائي) ، يتم تحت اشراف المعلم المباشر، من خلال عرض القطعة عليهم، ثم قراءتها ومناقشتها، ثم حجبها عنهم، ثم املائها عليهم

• خطوات تدريس الإملاء المنظور:

- 1- حجب القطعة الاملائية عن انظار المتعلمين
- 2-مطالبة المتعلمين بإخراج الدفاتر وفتح صفحة جديدة واحضار لوازم الكتابة وكتابة المعلومات العامة: اليوم، التاريخ والدرس في اعلى الصفحة ويعطي توجيهاته التي تؤكد حسن الخط ونظافة الكتابة
- 3-تملية القطعة كلمة كلمة او جملة جملة , بحسب قدرات المتعلمين ومستوى تعلمهم الكتابية وسرعتهم فيها
- 4-اعادة قراءة القطعة مرة اخرى لتلافي الاخطاء
- 5-جمع الدفاتر بترتيب وهدوء بعد الامر بوضع الاقلام وعدم الاستمرار بالكتابة بعد الانتهاء من القراءة الثانية.

• مميزات الإملاء المنظور:

- 1- يعد خطوة متقدمة نحو تغلب التلاميذ على الصعوبات الإملائية والاستعداد لها.
- 2- يحمل الدارسين على دقة الملاحظة ، وجودة الانتباه و القدرة في ان يختزن في الذاكرة صورة الكتابة الصحيحة للكلمات الصعبة

• مآخذ الاملاء المنظور

- 1-تحتاج الى جهد وتسلسل عند تطبيق في الخطوات للوصول الى نوع الاملاء المنظور
- 2-تحتاج الى قدرات عقليه عند المتعلم وذاكره جيده لتذكر الحروف
- 3-تحتاج مهارات متنوعه ومنها(الكتابة على الخط ونظافة الكتابة وصحه الاملاء والسرعة الملائمة للنقل والقراءة الصامته للمتعلم

3- الإملاء المسموع:

ان هذا النوع من الاملاء ينتقل بالمتعلمين من الاعتماد على حاسة البصر وتذكر الصور البصرية الى حاسة السمع والربط بين الرموز الصوتية للكلمات وصورها التي يفترض قد علقت في ذاكرتهم من خلال قراءتها سابقا

• خطوات تدريس الاملاء الاستماعي

- 1-التمهيد للدرس بإعطاء فكره موجزة عن الموضوع
- 2-قراءة المعلم للقطعة الإملائية قراءة جهريه نموذجيه
- 3-مناقشة التلاميذ في المعنى العام للقطعة
- 4-تفسير المفردات اللغوية الصعبة مع الاتيان بكلمات متشابهة لها
- 5-الاستعداد للإملاء بإخراج الكراسات وكتابه التاريخ عليها
- 6-قراءه المعلم للقطعة قراءة سريعة استعداد لأملائها
- 7-أملاء القطعة على المتعلمين
- 8-قراءة القطعة مرة اخرى ليتسنى لمن فاته كلمة او اكثر كتابتها
- 9-جمع الكراسات من أجل التصحيح.

4: الاملاء الاختباري:

وهو اكثر انواع الاملاء شيوعا في المرحلة المتوسطة ويتم الدرس بموجب هذا النوع من الاملاء بان يملي المدرس على المتعلمين قطعة املائية لم يسبق لهم ان نظروا اليها او قروها او سمعوها قبل تملنتها من المدرس ويقوم المتعلمون بكتابة ما يملى عليهم اعتمادا على انفسهم ويهدف هذا النوع من الاملاء الى تدريب المتعلمين على الاعتماد على انفسهم عند الكتابة واختبار قدرتهم على الرسم الصحيح واكتشاف نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين في الكتابة ومعرفة الاخطاء الاملائية الشائعة ومعالجتها.

• طريقه تدريسه

وطريقه تأديته مثل الاملاء الاستماعي غير انه لا يتعرض لتعجي الكلمات والغرض منه تقدير مستوى الطالب الاملائي وقياس قدراته في املاء الاختباري له مستويان:
1- املاء يطلب الى الطلبة اعداده والتدرب عليه في البيت من الكتاب المدرسي ومن درس سبق ان قرأه الطلبة وفهموا معناه لكتابته دون تدريب في حصة الاملاء
2- املاء الاختبار ويقصد به اختبار الطلبة في كتابة مفردات سبق ان تدربوا عليها وتشخيص مواطن الضعف لمعالجتها

5: الاملاء القاعدي:

وهو ارقى انواع الاملاء واعلاها تجريدا وحقيقته تتمثل في سير فهم التلاميذ للقاعدة الاملائية وطريقة الكتابة الكلمات وهذا يعني ان الاملاء القاعدي يهدف الى الكشف عن معرفة التلاميذ بالقاعدة الاملائية والتي تقتضي ان تكتب الكلمة على شكل معين لا على شكل اخر ويدرس الاملاء القاعدي في المرحلة المتوسطة بحسب الطرائق المتبعة في تدريس قواعد اللغة العربية وهذا الطرائق هي (الاستقرائية, والقياسية, والنصية) فاذا كانت القياسية مثلا سلك المدرس الخطوات الاتية:

- 1-التقديم للدرس: وتهيئة اذهان الطلبة, ويمكن ان يتم التقديم بأساليب مختلفة منها:
-عرض مشكلة املائية والانطلاق منها لحلولاها في الدرس الجديد
-التحدث عن القيم والمعاني التي يتضمنها النص ثم الانتقال الى القاعدة الاملائية
-تأشير ظاهرة شيوع الاخطاء الاملائية للدخول منها الى الدرس الجديد
-كتابة القاعدة على السبورة بخط واضح ومقروء
-قراءة القاعدة قراءة تعبيرية

- الربط بين الامثلة والقاعدة
- التطبيق على القاعدة من خلال مطالبة التلاميذ بأمثلة تنطبق على القاعدة
- الواجب البيتي

6: طرائق تصحيح الاملاء

هناك ثلاث طرائق للتصحيح الاملائي و هي :

1-تصحيح المدرس: ويتم ذلك من طريقتين:

الاولى : تصحيح المدرس الاخطاء داخل الصف على ان يطلب من الطلبة في اثناء التصحيح قراءة القطعة الاملائية قراءة صامتة للتمعن في كلماتها

الثانية : التصحيح خارج الصف

2- تصحيح التلاميذ لأخطائهم بأنفسهم وهنا يطلب المدرس من التلاميذ الرجوع الى القاعدة الاملائية واكتشاف اخطائهم وتصحيحها من طريق موازنة ما كتبوه مع القاعدة

3-طريقة تبادل الدفاتر بين التلاميذ وهنا يعطي المدرس دفتر كل طالب الى زميلة على ان يقوم كل طالب بوضع خط تحت كل خطأ املائي يكشفه ومن ثم يصححه ويراعي المدرس هنا مراجعه الدفاتر للتأكد من تصحيح التلاميذ لدفاتر بعضهم البعض